



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في إطار إستراتيجيات التسويق
الدولي ومردودها على الأداء المالي والقدرة التنافسية"
(دراسة حالة الصادرات المصرية من الأدوية)

رسالة مقدمة من الطالبة

رضا خلف حسين عبد الواحد الشريف

ليسانس آداب (لغة فرنسية) – كلية الآداب – جامعة سوهاج – ١٩٨٣
ماجستير إدارة أعمال – كلية الدراسات العليا في الإدارة – الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحري ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة علي الرسالة
تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في إطار إستراتيجيات التسويق
الدولي ومردودها على الأداء المالي والقدرة التنافسية"
(دراسة حالة الصادرات المصرية من الأدوية)
رسالة مقدمة من الطالبة

رضا خلف حسين عبد الواحد الشريف

ليسانس آداب (لغة فرنسية) – كلية الآداب – جامعة سوهاج – ١٩٨٣
ماجستير إدارة أعمال – كلية الدراسات العليا في الإدارة – الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- د.أ/محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢- د.أ/عبد الحكيم عبد الرحمن المنهاوي

أستاذ الاحصاء وإدارة العمليات – الأكاديمية العربية للنقل البحري
مستشار مدير الكلية الفنية العسكرية

٣- د.أ/ماجد محمد يرسري الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد المساعد – معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

٤- د.أ/جيهان عبد المنعم رجب

أستاذ إدارة الأعمال – ووكيل كلية التجارة
جامعة عين شمس

٥- د.أ/رابع راتب بسطا عبيد

أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريعات الاقتصادية – كلية الحقوق
نائب رئيس جامعة بني سويف سابقاً

تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في إطار إستراتيجيات التسويق
الدولي، ومردودهما على الأداء المالي، والقدرة التنافسية"
(دراسة حالة الصادرات المصرية من الأدوية)
رسالة مقدمة من الطالبة

رضا خلف حسين عبد الواحد الشريف

ليسانس آداب (لغة فرنسية) – كلية الآداب – جامعة سوهاج – ١٩٨٣
ماجستير إدارة أعمال – كلية الدراسات العليا في الإدارة – الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحري ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- أ.د/محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢- أ.د/عبد الحكيم عبد الرحمن المنهاوي

أستاذ الإحصاء وإدارة العمليات – الأكاديمية العربية للنقل البحري
مستشار مدير الكلية الفنية العسكرية

٣- د.د/ماجد محمد يرسري الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد المساعد – معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

ختم الإجازة

أُجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢١

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠٢١ موافقة الجامعة / / ٢٠٢١

٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

لسببائك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم العظيم

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢



الحمد لله والشكر للعلي القدير، الذي برحمته وسره تسري أمور العباد وتتيسر، الذي وفقني لإخراج هذا العمل، فما كان هذا الجهد ليرى النور لولا توفيق الله -عز وجل-، ثم دعم وتشجيع أساتذتي وأفراد أسرتي الصغيرة.

أخص عظيم الشكر لأساتذتي الأجلاء، المشرفين والمناقشين على جهودهم المخلصة وأخلاقهم الكريمة والرفيعة، والتي كان لها أكبر الأثر في تشجيعي وإخراج هذا العمل بصورته الحالية، فلهم صادق الدعوات.

أتقدم بالشكر الجزيل **للأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبد الهادي صبح** أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، التي ما كانت لترى النور لولا آرائه السديدة، ونصائحه القيمة التي كان لها عظيم الأثر في إنجازها، هذا فضلاً عن متابعته المستمرة لي منذ بداية هذا العمل وحتى نهايته، فلسيادته كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، وجزاه الله عني خير الجزاء، وإني لأدعو الله العلي القدير أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري **للأستاذة الدكتورة/ جيهان رجب** أستاذ التسويق ووكيل كلية التجارة جامعة - عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على قبولها المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وأتطلع للاستفادة مما ستطرحه من ملاحظات، فلسيادتها كل الشكر والتقدير وجزاها الله عني خير الجزاء.

وأتقدم أيضاً بخالص شكري وتقديري **للأستاذ الدكتور/ راجح راتب بسطا** رئيس قسم المالية العامة والتشريعات الاقتصادية، عميد كلية الحقوق ونائب رئيس جامعة بني سويف سابقاً على قبوله المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، ولا شك أنني سأستفيد من ملاحظاته التي سوف تثري هذا العمل، فلسيادته جزيل الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان **للأستاذ الدكتور/ عبد الحكيم عبد الرحمن المنهاوي** أستاذ الإحصاء وإدارة العمليات - الأكاديمية العربية للنقل البحري، ومستشار مدير الكلية الفنية العسكرية على تفضله للمشاركة في الإشراف، والذي دائماً ما وجهني ونصحني، ولم يبخل عليّ بوقت أو جهد، فحقاً هو خير الإشراف والمعلم، فقد تعلمت منه الكثير، بارك الله له وحفظه وجزاه الله خير الجزاء.

وأتقدم أيضاً بخالص شكر وتقديري **للدكتور/ ماجد محمد يسرى الخربوطي**، أستاذ مساعد الاقتصاد والمالية العامة - معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات، وأكاديمية مصر على دعمه، والذي لم يبخل عليّ بوقته وجهده على مدار فترة الدراسة.

والشكر لله أولاً وأخيراً ... والحمد لله رب العالمين



كهن إلى

زوجي الغالي المستشار/ محمد الشيمي
لما قدمه لي من مساعدة ودعاء، ولا أملك إلا الدعاء له بطول العمر
والسعادة.

كهن إلى

أبنائي الأعزاء ... أغلى ما عندي
(محمود / آية - أحمد / علا)

كهن إلى

كل من علمني حرفاً، وأخص بالشكر ... أساتذتي الأفاضل

□ أهريهم هذا العمل المتواضع راجية من الله - عز وجل -
□ أن يجز القبول والنجاح

جزاكم الله خيراً

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في ظل إستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية، وبيان أثرها على الأداء المالي والقدرة التنافسية للصادرات المصرية من الأدوية، من خلال دراسة حالة الصادرات المصرية خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩. ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لاعتماده على وصف الحالة من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها، وإخضاعها للمعالجة الإحصائية، واستخلاص النتائج منها في جميع فروض الدراسة، وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الالتزام بتطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في ظل إستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية والأداء المالي والقدرة التنافسية للصادرات المصرية. بينما تعد سياسة التسعير من أكثر الأسباب التي تسبب ضعفاً في أداء شركات الأدوية المصرية على المستوى الدولي؛ وذلك لأنه لا يتم النظر إلى نفقات المعرفة ونفقات تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية، وأيضاً إلى تكاليف التسويق والترويج للأدوية داخل نظام تسعير الأدوية في مصر؛ وذلك لأن الأسعار تحددها وزارة الصحة، وليس للشركات أي تأثير في تسعير الأدوية. هذا بالإضافة إلى المشاكل التنظيمية والإجرائية والتسويقية وتأثيرها السلبي على صناعة وتصدير الأدوية المصرية. وقد صاغت الباحثة خمسة فروض رئيسية، انبثق عنه ثمانية فروض فرعية، وقد تم إدخال بيانات الدراسة الاستطلاعية لـ (٥٠) من المسؤولين، و(٣٠٠) من العاملين بشركات الأدوية المصرية بالعينة الميدانية على البرنامج الإحصائي (MINITAB 18). وباستخدام الأساليب الإحصائية تم التحقق من صحة هذه الفروض. وأوصت الدراسة بمراجعة نظام التسعير، والاسترشاد بتجارب الدول الأخرى في هذا الصدد، وعلى الحكومة دعم الشركات في إعداد وتفعيل إستراتيجيات تسويق دولية تصديرية لتنمية صادرات مصر من الأدوية في الأسواق الدولية.

ملخص الدراسة

أولاً: المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولات وتطورات جذرية متسارعة في نطاق البيئة العالمية، والتي ألقت بظلالها على طبيعة الأعمال الدولية والمحلية، وتتضمن هذه التطورات تحولات عميقة في مختلف المجالات السياسية، والتكنولوجية، والاقتصادية. ومع تزايد العولمة تعمل الشركات باستمرار على وضع وتنفيذ أفضل الإستراتيجيات التسويقية التي يمكن أن تمنحهم ميزة تنافسية في الأسواق الخارجية، وبالتالي أصبح من الضروري تكيف إستراتيجيات التسويق الدولي مع المعايير والاشتراطات البيئية، كاستخدام الموارد الطبيعية والمواد الأولية بما ينسجم مع المتطلبات البيئية، وتعديل العمليات الإنتاجية القائمة على أساس التطابق مع المعايير والاشتراطات البيئية؛ مما يؤدي بدوره إلى تعزيز الأداء التصديري للشركات. ومن أهم القطاعات الصناعية التي تسعى الدولة المصرية لتنمية الصادرات بها هو قطاع صناعة الأدوية، حيث تعتبر صناعة الدواء في مصر صناعة إستراتيجية كبرى؛ نظراً لأنها إحدى الدعائم الاقتصادية والاجتماعية. وقد أولت مصر اهتماماً كبيراً بتصدير الأدوية المصرية إلى العديد من الدول سواءً إلى الدول العربية، أو الدول الأفريقية، أو الأجنبية. وعلى الرغم من ذلك حدث تراجع كبير في السنوات الأخيرة للصادرات المصرية من الأدوية، وبدأت مصر تفقد ريادتها لهذه الصناعة في منطقة الشرق الأوسط تدريجياً بمرور الوقت، ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب التنظيمية والإدارية والتسويقية والإجرائية، والتي أدت بدورها إلى ضعف القدرة التنافسية للمنتجات الصيدلانية سواء على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي؛ مما يستدعي الأخذ بأهمية وضرورة الالتزام بتطبيق المعايير والاشتراطات البيئية ضمن إستراتيجية متكاملة للتسويق الدولي فيما يتعلق بتسويق الصادرات المصرية من الأدوية؛ مما يؤدي بدوره إلى تعزيز الأداء المالي والقدرة التنافسية للصادرات المصرية في قطاع الدواء.

ثانياً: المشكلة البحثية:

إن الصادرات المصرية تمثل إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد المصري القومي؛ نظراً لأهميتها الكبيرة في دفع عجلة النمو الاقتصادي. وتولي الدولة اهتماماً كبيراً في بناء القدرات لتنمية الصادرات عن طريق إلزام الشركات المصدرة بتطبيق المعايير والاشتراطات البيئية العالمية، والمقاييس الدولية، وتوفير أوضاع المصانع المختلفة في جميع القطاعات الصناعية في مصر بما يساعد على زيادة قدرتها التنافسية والنفاذ إلى الأسواق الدولية، ومن أهم القطاعات الصناعية هو قطاع صناعة الأدوية، حيث يعد قطاع الدواء في مصر من القطاعات الإستراتيجية ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، ويواجه القطاع العديد من التحديات المتنوعة والمتعددة؛ مما أدى إلى تراجع كبير، وبدأت مصر تفقد ريادتها لهذه الصناعة في منطقة الشرق الأوسط تدريجياً بمرور الوقت، بسبب ضعف القدرة التنافسية سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي؛ مما يستدعي الأخذ بأهمية وضرورة دراسة العلاقة بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية ضمن إستراتيجية متكاملة للتسويق الدولي فيما يتعلق بتسويق الصادرات المصرية من الأدوية. ومن هنا تمثلت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما تأثير تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية من خلال إستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية (توحيد، تكيف/ التخصيص أو التكامل لعناصر المزيج التسويقي) على الأداء المالي والقدرة التنافسية للصادرات المصرية من الدواء؟

وانبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية، منها:

- ١- ما المعايير والاشتراطات البيئية المطبقة في شركات الدواء في مصر؟
- ٢- هل يمكن لإستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية التكيف مع المعايير والاشتراطات البيئية في ظل تحديات المنافسة العالمية؟
- ٣- ما المشكلات والمعوقات التي تواجه شركات الأدوية المصرية في التصدير؟
- ٤- هل تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في ظل إستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية يلعب دوراً في حل مشكلات تصدير الأدوية المصرية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- اختبار الصحة أو عدم الصحة للفروض الرئيسية للبحث، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبارها.
- تقديم توصيات أو مقترحات قد تساهم في تفعيل دور وأهمية تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية من خلال إستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية، والتغلب على معوقات ومشكلات التصدير في شركات قطاعات صناعة الأدوية المصرية.

رابعاً: أهمية وإسهامات البحث:

(أ) الأهمية العلمية للبحث:

قد يعد هذا البحث قيمة مضافة للأدب في علوم التسويق (Adding to literature) للأسباب التالية:

١. إن هذا البحث من أولى الدراسات التي تربط أبعاد إستراتيجيات التسويق الدولي التصديرية بأداء الصادرات من الأدوية في مصر. وقد يثير هذا البحث اهتمام الباحثين الآخرين بمواصلة تطوير هذا المجال البحثي.

(ب) الأهمية التطبيقية للبحث:

- ١- اهتم البحث بتقديم مقترحات وتوصيات يمكن لواضعي السياسات الذين يدركون أهمية تنمية الصادرات المصرية من الأدوية الاسترشاد بها عملياً في التغلب على مشكلات ومعوقات صناعة وتصدير الأدوية في شركات قطاعات صناعة الأدوية المصرية، اعتماداً على نتائج تحليل متغيرات البحث والدراسة الميدانية والتطبيقية للبحث.

خامساً: فروض البحث:

انطلاقاً من المشكلة البحثية وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية، ونموذج ومتغيرات البحث صاغت الباحثة خمسة فروض رئيسية، انبثق عنهم ثمانية فروض فرعية، بيانهم كما يلي:

الفرض الرئيسي الأول:

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وتحسن الأداء التصديري (الأداء المالي، القدرة التنافسية) لشركات الأدوية المصرية.

وقد انبثق عنه فرضان فرعيان، بيانهم كما يلي:

- **الفرض الفرعي الأول:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وتحسن الأداء المالي لصادرات شركات الأدوية المصرية.
- **الفرض الفرعي الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية والقدرة التنافسية لصادرات شركات الأدوية المصرية.

الفرض الرئيسي الثاني:

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وإستراتيجيات التسويق الدولي لصادرات شركات الأدوية المصرية.

وقد انبثق عنه أربعة فروض فرعية، بيانهم كالتالي:

- **الفرض الفرعي الأول:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وإستراتيجية المنتج الدولي لصادرات شركات الأدوية المصرية.
- **الفرض الفرعي الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وإستراتيجية السعر الدولي لصادرات شركات الأدوية المصرية.
- **الفرض الفرعي الثالث:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وإستراتيجية التوزيع الدولي لصادرات شركات الأدوية المصرية.
- **الفرض الفرعي الرابع:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية وإستراتيجية الترويج الدولي لصادرات شركات الأدوية المصرية.

الفرض الرئيسي الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إستراتيجيات التسويق الدولي وتحسن الأداء التصديري (الأداء المالي، القدرة التنافسية) لصادرات شركات الأدوية المصرية.

وقد انبثق عنه فرضان فرعيان، وبيانهم كالتالي:

- **الفرض الفرعي الأول:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إستراتيجيات التسويق الدولي والأداء المالي لصادرات شركات الأدوية المصرية.
- **الفرض الفرعي الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إستراتيجيات التسويق الدولي والقدرة التنافسية لصادرات شركات الأدوية المصرية.

الفرض الرئيسي الرابع:

لا يزداد تأثير المعايير والاشتراطات البيئية على الأداء المالي والقدرة التنافسية لصادرات شركات الأدوية المصرية عند توسيط إستراتيجيات التسويق الدولي.

الفرض الرئيسي الخامس:

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين القيم المدركة من العاملين بشركات الأدوية المصرية للمعايير البيئية والاشتراطات طبقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، العمر، المؤهل الدراسي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

سادساً: حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على مجموعة الشركات المصرية المنتجة والمصدرة للأدوية بالقطاعات الثلاثة (قطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص: "الخاص الوطني، والأجنبي المشترك/ الشركات متعددة الجنسيات").
- **الحدود الزمنية:** إن المجال الزمني للبحث هو الفترة الزمنية لدراسة حالة الصادرات المصرية من الأدوية، والتي شملت الفترة ما بين ٢٠٠٩ - ٢٠١٩، وتمثلت الحدود الزمنية كذلك بالمدة التي استغرقها هذا البحث في شقيه النظري والتطبيقي، والذي جرى خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠.